|  |  |
| --- | --- |
| **بند جدول الأعمال: PL 2** | **الوثيقة C23/59-A** |
|  | **12 يونيو 2023** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
|  |  |
| تقرير من الأمينة العامة | |
| معلومات محدَّثة عن تنفيذ القرار 1408 الصادر عن مجلس الاتحاد بشأن تقديم المساعدة والدعم إلى أوكرانيا لإعادة بناء قطاع اتصالاتها | |
| **الغرض**  يستعرض هذا التقرير بإيجاز الأنشطة والتطورات منذ انعقاد مؤتمر المندوبين المفوَّضين (بوخارست، 2022)، بشأن تقديم المساعدة والدعم إلى أوكرانيا لإعادة بناء قطاع اتصالاتها استجابةً لأحكام الفقرة *"يقرر"* من القرار 1408 الصادر عن مجلس الاتحاد (في دورته لعام 2022)، بالتركيز بشكل خاص على عمليتَي الرصد والإبلاغ، وآليات التنسيق، وتيسير المساعدة التقنية، وتعبئة الموارد.  **الإجراء المطلوب من المجلس**  يُدعى المجلس إلى **الإحاطة علماً** بهذا التقرير.  **الصلة بالخطة الاستراتيجية**  تقديم المساعدة التقنية  **الآثار المالية:**  140 000 فرنك سويسري، بما في ذلك 20 000 فرنك سويسري من ميزانية الاتحاد، و100 000 فرنك سويسري في شكل مساهمات مالية طوعية، و20 000 فرنك سويسري في شكل مساهمة عينية.  \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_  **المراجع**  [القرار 1408 (C22)](https://www.itu.int/en/council/Documents/ResDec/Council-RES-1408-e.pdf) الصادر عن المجلس؛ الوثيقة [PP-22/70](https://www.itu.int/md/S22-PP-C-0070/en) لمؤتمر المندوبين المفوَّضين | |

# 1 مقدمة

يوجِزُ هذا التقرير الإجراءات التي تتخذها أمانة الاتحاد عملاً بأحكام الفقرة *"يقرر"* من [القرار 1408](https://www.itu.int/en/council/Documents/ResDec/Council-RES-1408-e.pdf) الصادر عن مجلس الاتحاد بشأن **"تقديم المساعدة والدعم إلى أوكرانيا لإعادة بناء قطاع اتصالاتها"**، بالتركيز خصوصاً على عمليتَي الرصد والإبلاغ، وآليات التنسيق، وتيسير المساعدة التقنية، وتعبئة الموارد منذ تقديم آخر تقرير إلى مؤتمر المندوبين المفوَّضين للاتحاد ([الوثيقة PP‑22/70](https://www.itu.int/md/S22-PP-C-0070/en)).

# 2 الرصد والإبلاغ

بهدف تيسير المساعدة التقنية الفعّالة، تواصلت عملية الرصد المستمر للمرونة الرقمية في أوكرانيا. ويجري باستمرار تحديثٌ لموقع إلكتروني خاص مكرَّس لتنفيذ القرار 1408 الصادر عن المجلس، ويُتاح الاطلاع عليه [هنا](https://www.itu.int/en/ITU-D/Regional-Presence/Europe/Pages/Projects/2022/Council%20Resolution%20on%20Ukraine%20-%20Coordination%20and%20Implementation/Council-Resolution-on-Ukraine---Coordination-and-Implementation.aspx).

**ألف.** نُشر **التقييم المؤقت عن الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية للاتصالات وقدرة النظام الإيكولوجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أوكرانيا** **على الصمود** في ديسمبر 2022 بغرض برمجة المساعدة الفعّالة المقدّمة إلى أوكرانيا وتيسير تعبئة الموارد لإعادة بناء البنية التحتية للاتصالات في أوكرانيا[[1]](#footnote-1).

ويغطي التقرير فترة الأشهر الستة الأولى للحرب ويذكر أنه على مستوى السياسات العامة والخاصة، وتدابير الطوارئ، أثبت قطاع الاتصالات في أوكرانيا قدرته على الصمود، ومع ذلك:

• دُمّرت أو احتُلّت جزئياً، وفي بعض الحالات كلياً، شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابعة للمشغّلين؛

• في غضون فترة ستة أشهر من الحرب، أُبلغَ عن 1123 هجمة سيبرانية، استهدفت جميع قطاعات اقتصاد أوكرانيا، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات وأيضاً الاتصالات؛

• في يوليو 2022، كانت 12,2 في المائة من المنازل قد فقدت إمكانية الوصول إلى خدمات الاتصالات المتنقلة (3,1 في المائة جزئياً)، وكانت 11 في المائة من محطات قاعدة مشغّلي الاتصالات المتنقلة خارج الخدمة، وتضرَّرت أو دُمّرت نسبة 20 في المائة من البنية التحتية للاتصالات في البلد؛

• قُدّرت الخسائر الاقتصادية التي تكبَّدها قطاع الاتصالات بأكثر من 0,1 مليار دولار أمريكي؛

• تقدّم شركات الاتصالات خدمات أقلّ بنسبة 22 في المائة، ما أدّى إلى تراجُع الدخل والإيرادات؛

• ثمة حاجة إلى 1,79 مليار دولار أمريكي لإعادة تأهيل قطاع الاتصالات.

**باء. نموذج البيانات القُطري للتنمية الرقمية في أوكرانيا** تشارَكَ في إعداده الاتحاد الدولي للاتصالات، ومكتب المنسِّق المقيم التابع للأمم المتحدة، وجميع أعضاء فريق الأمم المتحدة المعنيّ بالتحوُّل الرقمي لأوروبا وآسيا الوسطى. واستُخدم كمساهمة في التحليل القُطري المشترك للأمم المتحدة وإطار التنمية المستدامة الانتقالي (2024-2023).

ويقدّم التقرير تشخيصاً للمرونة **الرقمية للبلد وفقاً لمنهجية** "Wheel" **للتحول الرقمي، بما** في ذلك النفاذ، والاعتماد، وتحقيق القيمة. وزُوّدت كلُّ لبِنَة أساسية منها بتحليل عن أثر الحرب.

**جيم.** انضمّ الاتحاد إلى الائتلاف الذي تقوده الأمم المتحدة، والبنك الدولي، والمفوضية الأوروبية، لإجراء **التقييمات السريعة للأضرار والاحتياجات** المنتظمة، وتقديم مساهمة لطبعتها الثانية الصادرة في مارس 2023[[2]](#footnote-2). وفيما يلي ملخَّص للأضرار والخسائر والاحتياجات:

• تُقدَّر الأضرار الإجمالية في مختلف القطاعات التي يغطيها "التقييم السريع للأضرار والاحتياجات 2" (RDNA2) بنحو 135 مليار دولار أمريكي؛

• يبلغ مجموع الخسائر الاقتصادية والاجتماعية والنقدية الإجمالية الأخرى ما يقرب من 290 مليار دولار أمريكي؛

• تُقدَّر الاحتياجات الإجمالية لإعادة الإعمار والتعافي بنحو 411 مليار دولار أمريكي؛

• تبلغ الاحتياجات ذات الأولوية في الأجل القصير لتعافي قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات 3,1 مليار دولار أمريكي؛ ومن هذا المبلغ 1,8 مليار دولار أمريكي لاحتياجات إعادة الإعمار، و1,3 مليار دولار أمريكي للاحتياجات المتعلقة باستعادة تقديم الخدمات.

# 3 آليات التنسيق لضمان فعالية التنفيذ

بهدف ضمان تنسيق النَّهْج الذي تنتهجه الأنشطة التي يضطلع بها الاتحاد استجابةً للقرار 1408، واصلَ الاتحاد تنفيذ الإجراءات التالية:

• على **مستوى الاتحاد**، ابتداءً من يناير 2023 عُيّن نائب الأمينة العامة لقيادة فريق مهامّ خاص معنيّ بالقرار 1408، تولّت تشكيله الأمانة العامة والقطاعات الثلاث، وكان يجتمع على نحو منتظم ويتيح منصة للتنسيق فيما بين القطاعات. وعُيّن مكتب الاتحاد لمنطقة أوروبا لتقديم خدمات الأمانة والقيام بدور القيادة بشأن تفعيل جميع الإجراءات المضطلع بها في سياق القرار 1408؛

• على **المستوى القُطري**، أُجريت اتصالات منتظمة للتنسيق مع إدارة أوكرانيا وغيرها من المؤسسات العامة؛

• على **مستوى منظومة الأمم المتحدة**، واصل الاتحاد تقديم الدعم لأعمال المنسّق المقيم للأمم المتحدة في أوكرانيا وفريق الأمم المتحدة القُطري، وأسهم في إعداد التقييم القُطري المشترك التابع للأمم المتحدة، وإطار الأمم المتحدة الانتقالي للتنمية المستدامة، والمشاورات المتعلقة بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

# 4 تيسير المساعدة التقنية

بناءً على نتائج التقييم المؤقت وبعدَ التنسيق مع أوكرانيا، تمّ تحديد عملية إعادة بناء وإعادة إعمار **أنظمة الإذاعة** كأولوية فورية للبلد. ونُظر في مستوى الأضرار التي لحقت بخمس عشرة محطة إذاعية واختيرت خمسُ محطات للتقييم الفوري، ما قاد إلى وضع المواصفات التقنية بما في ذلك البُعد المالي للاستثمار المطلوب والجدول الزمني للتنفيذ. وكنتيجة نهائية لهذا النشاط، من المتوقع تزويد البلد بوثائق المشروع لتيسير اجتذاب التمويل من مجتمع المانحين الدوليين.

وبالإضافة إلى ذلك، أُجريت مناقشات أولية بشأن المساعدة الخاصة الموجَّهة نحو بلورة **البيئة التمكينية** والإطار الوطني لبدء تنفيذ البنية التحتية الرقمية بالاعتماد على المعونة العامة.

وعلاوةً على ذلك، وباتباع **آلية ’الشراكة من أجل التوصيل‘**، كرّر مكتب الاتحاد لمنطقة أوروبا الدعوة لتقديم تعهدات داعياً جميع أصحاب المصلحة إلى تقديم تعهداتهم والتزاماتهم بشأن الإجراءات الملموسة التي تنفّذها البلدان على وجه التحديد فيما يتعلق بتنفيذ القرار 1408.

وحتى هذا اليوم، أسهمت البلدان التالية في نظام التعهُّد لصالح ’الشراكة من أجل التوصيل‘: إستونيا وجورجيا وألمانيا واليابان وليتوانيا وهولندا وبولندا وسلوفينيا وإسبانيا وأوكرانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. والقيمة المالية الإجمالية المقدَّرة لجميع التعهدات تتجاوز 140 مليون دولار أمريكي.

**المنتدى الإقليمي للتنمية الذي ينظمه الاتحاد الدولي للاتصالات لمنطقة أوروبا** (23 مايو 2023) كان بمثابة فرصة لعقد جلسة خاصة وتقديم بعض الالتزامات الجديدة المتأتية من ألمانيا وليتوانيا وبولندا وإسبانيا والسويد والمملكة المتحدة. وتتجاوز قيمتها الإجمالية المقدَّرة 43 مليون دولار أمريكي.

ويتطلع الاتحاد إلى الإسهام في **مؤتمر تعافي أوكرانيا (URC)**، المنعقد في الفترة من 21 إلى 22 يونيو 2023، في لندن (المملكة المتحدة). وسيغتنم الاتحاد هذه الفرصة للدعوة إلى المزيد من المشاركة في الأنشطة المتعلقة بالقرار 1408 الصادر عن مجلس الاتحاد.

والمتابعة المكرَّسة مع الدول الأعضاء وسائر أصحاب المصلحة ما تزال جاريةً، وجارٍ أيضاً تحديد التزامات جديدة.

# 5 تعبئة الموارد

بهدف ضمان كفاية الموارد المالية والبشرية اللازمة لتنفيذ أحكام الفقرة *"يقرر"* من القرار 1408، اتُخذت مجموعةٌ من الإجراءات على النحو التالي:

• أُجري استعراضٌ للميزانية الداخلية وخُصّصت موارد إضافية من قِبل مكتب تنمية الاتصالات (20 000 فرنك سويسري) لتعزيز القدرة التنفيذية لمكتب الاتحاد لمنطقة أوروبا فيما يتعلق بالقرار 1408 الصادر عن مجلس الاتحاد؛

• أُعيد التأكيد على الدعوة للمساهمة في صندوق استئمان خاص مكرَّس لتنفيذ القرار 1408 ودمجها في الرسائل المنتظمة للاتحاد؛

• الموارد المتلقاة من اليابان (100 000 فرنك سويسري) وليتوانيا (مساهمة عينية بقيمة 20 000 فرنك سويسري) قيد الاستخدام لتنفيذ العمليات.

# 6 الاستنتاجات

**أخذاً بالاعتبار مستوى الأضرار والاحتياجات المالية اللازمة لاستعادة البنية التحتية للاتصالات وتعزيز المرونة الرقمية للبلد، يُرجى من جميع أصحاب المصلحة دعم أنشطة الاتحاد استجابةً للقرار** 1408**، ولا سيما ما يلي:**

• الالتزام بتقديم المساعدة والدعم التقنيين إلى أوكرانيا في إعادة بناء قطاع الاتصالات بها؛

• الانضمام إلى مبادرة ’الشراكة من أجل التوصيل‘ وتقديم تعهدات تركّز على أوكرانيا عبر النظام المتاح على الإنترنت[[3]](#footnote-3)؛

• تقديم مساهمة مالية إلى صندوق الاستئمان الخاص، بما يمكّن من التوسُّع في تنفيذ القرار 1408 الصادر عن مجلس الاتحاد.

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1. <https://www.itu.int/en/ITU-D/Regional-Presence/Europe/Documents/Interim%20assessment%20on%20damages%20to%20telecommunication%20infrastructure%20and%20resilience%20of%20the%20ICT%20ecosystem%20in%20Ukraine%20-2022-12-22_FINAL.pdf> [↑](#footnote-ref-1)
2. [https://www.itu.int/en/ITU‑D/Regional‑Presence/Europe/Documents/Publications/2023/RDNA%20-%20Ukraine.pdf](https://www.itu.int/en/ITUD/RegionalPresence/Europe/Documents/Publications/2023/RDNA%20-%20Ukraine.pdf) [↑](#footnote-ref-2)
3. https://www.itu.int/partner2connect-pledges [↑](#footnote-ref-3)